

المايطات!!

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa77-15615.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



ذلك المكان الأرفع أين هو وما هو؟!

يقول ابن سينا : " هبطت إليك من المحل الأرفع...ورقاء ذات تعزز وتمنع"

ولا يبدو أن النفس موجود يتمتع بالهبوط والصعود والتعزز والتمنع , وإنما حالة تتسم بطباع الجرم الذي هي فيه , ولكل جرم سماوي نفوس متصلة به , ومنكبسة داخل غلافه الجوي المغلق , وكأن الأرض لها نفس , ومن هذه النفس تتولد النفوس الحالة في المخلوقات العائدة للتراب . فالنفس في جوهرها طاقة قائمة لا تقنى , وذات توازن وتفاعل منضبط , وفق معادلات سلوكية دقيقة مرهونة بإرادة الدوران وقدراته التنظيمية الفائقة التمام.

فلا زيادة ولا نقصان , وإنما أمواج في ذات التيار , والمقدار الجاري في بدن الكائن في الدوران . فالقول بأن النفس هبطت من مقام علوي فيه شئ من بعض ما لا يُنظر فيه , أو لا يُدرك , فبتقدم العلوم والمعارف وتوسع المدارك وإطلاق المفاهيم , وتراكم القوانين والفهم الأفضل لما يتحقق في الحياة الأرضية والكونية , وعبر مسيرات طويلة من التفاعلات , التي أوجدت أدلة وبراهين وإشارات لموضوعات ما كنا ندركها من قبل , توجب تمحيص ما برمجنا أدمغتنا عليه لكي نجري في تيار الوجود الدافق .

فالقول بالهبوط قد يصح في زمانه ومكانه , لكنه لا يصح القول به في زمان آخر ومكان مؤزر بالأدلة والبراهين , والإشراقات المعرفية الفياضة.

وعليه فأن الأصح القول بأن النفس كائن موجود في الأرض , وقائم في فضاءاتها ومتصل بأحيائها , ويحل بها ويغادرها , لكنه يبقى في مواضعه ومتوافقا مع إيقاعات الدوران وتجدداته , وتبدلات ما يتحقق في أوعية الكرات الدوارة بأنواعها التي نسميها حية أو غير ذلك.

فكل نفس ما هي إلا طاقة حائلة في الموجود ومتصلة بالطاقة الكبرى المحتشدة في الجرم الذي هي فيه كالأرض مثلا , وهذا يعني أن النفس تكون موجودة في الأجرام التي ترعى الحياة , أي أن الأجرام التي تنعدم فيها الحياة ما هي إلا أجرام فارغة نفسيا , أو مفرّغة نفسيا , فلكي تنتفي الحياة في أية بقعة كونية , لا بد لتلك البقعة أن تخلو من طاقة النفس لكي تنعدم الحياة فيها.

فالحياة لا تتحقق ولا تنطلق إلا بوجود الطاقة النفسية , التي تقدها وتوفر لها أسباب ومفردات التفاعل والتنامي والإرتقاء.

وأما الأرض صاحبة نفس تغفلها بدورانها وتملؤها بالطاقات الكفيلة بتحقيق الحياة , ومن غير الدوران لا يمكن الوصول إلى أقصى درجات الإنفثال والإطلاق لهذه القدرات , التي تخزنت في ذات النفس الدوارة الساعية للتجدد والتفاعل والإبتداء.

ولهذا فأن النفس لا تقنى إلا بفناء وعائها الأكبر وهو الجرم الذي يحويها , فمغادرة النفس للكائن الذي حلت فيه لا يعني موتها , وإنما عودتها إلى فلك الدوران الأكبر وسعيها من جديد للتحقق في

لكل جرم سماوي نفوس متصلة به , ومنكبسة داخل غلافه الجوي المغلق

النفس هي جوهرها طاقة قائمة لا تقنى , وذات توازن وتفاعل منضبط , وفق معادلات سلوكية دقيقة مرهونة بإرادة الدوران وقدراته التنظيمية الفائقة التمام

الأصح القول بأن النفس كائن موجود في الأرض , وقائم في فضاءاتها ومتصل بأحيائها , ويحل بها ويغادرها

كل نفس ما هي إلا طاقة حائلة في الموجود ومتصلة بالطاقة الكبرى المحتشدة في الجرم الذي هي فيه كالأرض مثلا

أن النفس تكون موجودة في الأجرام التي ترعى الحياة , أي أن الأجرام التي تنعدم فيها الحياة ما هي إلا أجرام فارغة نفسيا , أو مفرّغة نفسيا

الحياة لا تتحقق ولا تنطلق إلا بوجود الطاقة النفسية , التي تقدها وتوفر لها أسباب ومفردات التفاعل والتنامي والإرتقاء

أما الأرض صاحبة نفس تغفلها بدورانها وتملؤها بالطاقات الكفيلة بتحقيق الحياة

النفس لا تقنى إلا بفناء وعائها وهو الجرم الذي يحويها

صيرورة أخرى ذات مميزات متوافقة معها , وهذا يتسبب في عدم إختفاء الخبرات والمعارف , وإنما تحققها وتراكمها ونضجها في مسيرة الموجودات كافة.

أي أن النفس تدون تجربتها فيها وتحملها إلى فيضها الأكبر, وتحافظ على ما دونته بالموجود الذي تكون فيه , بمعنى أن النفس واحدة متوالدة , لكنها صاحبة تجارب متنوعة , ومدونات متباينة , وكل نفس تطلق ما قد دون فيها من الرؤى والتصورات , وتعبّر عنها بسلوكيات ترمز أو تشير إليها. وهذا يؤسس لموسوعة أرضية نفسية , أو أرشيف نفسي أرضي , تنكس فيه المعارف والعلوم وتتضغظ , كما يحصل للمعلومات في أي جهاز إلكتروني.

وعليه فأن المستقبل سيوفينا بقدرات غير مطروقة , للتمكن من قراءة المدونات النفسية الموجودة في المخلوقات والموجودات كافة.

وليس ببعيد ذلك الزمن الذي نتعلم فيه قراءة مدونات النفوس الحالة في أي موجود أرضي ومنها البشر , وبالتمكن من قراءة هذه المدونات , سنستطيع أن ندرك مدونات الدوران وإستحضار التأريخ حيا أمامنا , وبهذا سنكتشف أسرار الموجودات والمعتقدات , وكل ما يتصل بالوعي الأرضي من مدارك وتصورات , ورواسخ بقيت تهيمن على مصير الأجيال بعد الأجيال.

ويمكن القول أن النفوس كالبذور التي تحلم بالمروج والغابات الشاسعة , فالنفوس تتوالد , وتتجذب ذاتها من رحم ذاتها ولا تحتاج إلا لقدح طارقتها , لتطلق شرارة صيرورتها وسرمدية كنهها في أفلاك الدوران التي نبتت فيها.

وهكذا فالنفس لا تهبط بل تحل في الموجود الأرضي , الذي يجد نفسه في مجال كهرومغناطيسي منفصل يشحذه بالطاقات الكفيلة بتجديد مسيرته , فعمر الموجود يتوافق مع درجة إنفثال النفس الحالة فيه , ولهذا فأن الأعمار تتباين , وقدرات الإنفثال تدوي وفقا لما إختزنته من الطاقات الكفيلة بديمومة تواصلها مع طاقات وقدرات النفس الكبرى المتصلة بها.

وعندما نتساءل عن الروح فأنها ستبدو مثل آليات التعبير عن الطاقات النفسية. فالروح آلة والنفس طاقة , ولا بد للروح من آلة تظهرها , فالروح آلة النفس!!

*** **

, فمغادرة النفس للكائن الذي حلته فيه لا يعني موتها , وإنما مودتها إلى فلك الدوران الأكبر

أن النفس تدون تجربتها فيها وتحملها إلى فيضها الأكبر, وتحافظ على ما دونته بالموجود الذي تكون فيه

أن النفوس كالبذور التي تحلم بالمروج والغابات الشاسعة , فالنفوس تتوالد , وتتجذب ذاتها من رحم ذاتها ولا تحتاج إلا لقدح طارقتها

هكذا فالنفس لا تهبط بل تحل في الموجود الأرضي , الذي يجد نفسه في مجال كهرومغناطيسي منفصل يشحذه بالطاقات الكفيلة بتجديد مسيرته

عندما نتساءل عن الروح فأنها ستبدو مثل آليات التعبير عن الطاقات النفسية. فالروح آلة والنفس طاقة , ولا بد للروح من آلة تظهرها , فالروح آلة النفس!!

وماسوايا

الجزء الثاني - 2015

د. صادق السمرائي



تنزيل كامل الإصدار

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1001

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/IndexSamarrai.htm>